[340] - 45 - ومن وصية له عليه السلام في حث أصحابه على الجد والاستقامة وما ينبغي عند القتال. نصر بن مزاحم المنقري (ره) قال: حدثنا عمر بن سعد (الاسدي) عن اسماعيل بن يزيد (يعني ابن أبي خالد) عن أبي صادق، ان عليا عليه السلام حرض الناس في حروبه فقال: عباد ا إتقوا ا وغضوا أبصاركم واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام، ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجاولة (1) والمبارزة والمعانقة، واثبتوا واذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن ا مع الصابرين (2). اللهم ألهمهم الصبر، وأنزل عليهم النصر، وأعظم لهم الأجر. كتاب صفين، ص 204، وفي ط ص 23. ورواها عنه ابن ابي الحديد في شرح المختار (54) من خطب نهج

_____

(1) وفى رواية ثقة الاسلام في الكافي: (والمجادلة). (2) اقتباس من الآية (46) من سورة الانفال: 8.

_____